



اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العلمية العربية (Arcif – ARCIF) ٢٠١٩



معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية

Arcif
Analytics

التاريخ: 2019-10-12

الرقم: ARCIF / 284 L19

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة حولية المنتدى
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة / العراق
تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم إليكم بفائق التحية والتقدير، و نهديكم أطيب التحيات وأسمى الأمانى.

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif – ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق تقريره السنوي الرابع للمجلات للعام 2019، خلال الملتقى العلمي "مؤشرات الإنتاج والبحث العلمي العربي والعالمى في التحولات الرقمية للتعليم الجامعي العربي" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 3 أكتوبر 2019.

يخضع معامل التأثير Arcif لإشراف مجلس الإشراف والتنسيق الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل Arcif قام بالعمل على جمع ودراسة و تحليل بيانات ما يزيد عن (4300) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (499) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل Arcif في تقرير عام 2019 .

ويسرنا تهنئتم وإعلامكم بأن مجلة حولية المنتدى الصادرة عن المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة، قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل Arcif المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها 31 معياراً، وللإطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

و كان معامل Arcif " مجلتكم لسنة 2019 (0.0179). مع العلم أن متوسط معامل أرسيف في تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) على المستوى العربي كان (0.072)، وصنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلكم إلى معامل Arcif الخاص بمجلكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" Arcif ارسيف "



+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المنتدى)

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education &
Scientific Research
Research and Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :

Date:

العدد: ٦٨٧٨ (٤٤)
التاريخ: ٢٠١٠/٩/٢٦

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجلات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض للترقية العلمية .
... مع التقدير

أ.م.د. محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :

- مكتب معالي الوزير / إشارة الى مصادقة معاليه الموزع في ٢٠١٠/٨/٣١...مع التقدير .
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- الصاندة

Email: researchdop@mohesr.gov.iq
Tel : 7194065

الهاتف / ١٩٤٠٦٥ لاينومبر ٩٧٢٢

مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانية - مجلة أكاديمية محكمة لأغراض الترقية العلمية
تصدر عن: المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة - جمعية علمية

(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الأمر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ١٠/٨/٢٠٠٨)

❖ مجلة فصلية علمية محكمة تصدر عن جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة:

❖ العدد الثاني والأربعون، من السنة الثالثة عشر، آذار ٢٠٢٠م.

❖ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠.

❖ البريد الإلكتروني: almintadaC@gmail.com

❖ رقم الهاتف: ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩ / ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠



I.S.S.N. : 1998-0841

المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة

All rights reserved. Except for the quotation of short passages for purposes of criticism or review, no part of this publication may be reproduced, stored in retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, without written permission of the publisher.

محمفوظة
جميع حقوق

جميع الحقوق محفوظة باستثناء اقتباس فقرات قصيرة لغرض النقد أو المراجعة، فإنه لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام الاسترجاع أو نقله بأي طريقة من دون الحصول على إذن مسبق من الناشر.

2020



(سيتم منح مجلة
حولية المنتدى
الوطني لأبحاث
الفكر والثقافة رتبة
الدخول ضمن
تصنيف كلاريفيت
العالمية)

صفحة على ابراهيم الموسوي Ali Ibrahim Al-Mosawi
<https://twitter.com/aliibrahim2008>
www.facebook.com/ali.ibrahim.12177276
<https://plus.google.com/+AliIAlMosawi/posts>

عنوان المنتدى: حي العدالة - الشقق السكنية مقابل دائرة الإقامة والمجلس البلدي في النجف الأشرف

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكرة والثقافة

I.S.S.N. : 1998-0841

رئيس التحرير

أ. م. م. د. عبد الأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

م. د. د. أسعد عبدالرزاق الأسدي
م. د. د. حيدر حسن ديوان الأسدي

هيئة التحرير

أ. د. د. علي عبد الحسين المظفر
أ. م. د. د. محمد جبار هاشم
أ. م. د. د. مريم عبد الحسين التميمي
أ. م. د. د. عبدالرزاق رحيم صلال
أ. م. د. د. نوري حساني الكاظمي
أ. م. د. د. أمل عبد الحسين كحيط
أ. م. د. د. نور مهدي كاظم
م. د. د. حيدر عبد الجبار كريم
م. د. د. صباح خير ي راضي

الإشراف اللغوي

أ. م. د. د. مريم عبد الحسين التميمي

العلاقات العامة والمتابعة

د. محمد محي التلال

معتد اللغة الإنكليزية

علي حسين الحارس

الإخراج الفني

عادل عبد عذاب



جوليس

للدراستات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكمة لأغراض الترقية العلمية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠ م

أ.د. حسن لطيف الزبيدي	إستاذ التنمية - جامعة الكوفة
أ.د. حسن ناظم	أستاذ كرسي اليونسكو / جامعة الكوفة
أ.د. روبرت غليف	أستاذ كرسي الأديان في جامعة اكسترا / المملكة المتحدة
أ.د. طلال عتريسي	الاستشاري العلمي لجامعة المعارف - لبنان
أ.د. عفيف عثمان	أستاذ في كلية الآداب الجامعة اللبنانية - لبنان
أ.د. محمد تقي سيجاني	رئيس مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي - إيران
أ.د. عبدالجبار الرفاعي	رئيس مركز فلسفة الدين - بغداد - العراق
أ.د. حيدر حسن البيعقوبي	أستاذ علم النفس التربوي - جامعة كربلاء
أ.د. عماد عبدالرزاق	أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة - مصر
أ.د. صباح كريم كلو	أستاذ المعلوماتية / مسقط - عمان

تعليمات النشر في مجلة حولية المنتدى

- الإلتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث واتباع الأصول والأعراف المنهجية السائدة.
- أن يتميز البحث بالإضافة والجدة والإضافة النوعية للمعرفة. نقداً. أو تديلاً. أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الأبحاث المكررة في مضامينها.
- أن تشمل الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث كاملاً، وإسم الباحث ودرجته العلمية، ومكان عمله، وتاريخ إنجازه، وترفع مع البحث سيرة علمية موجزة للباحث.
- توضع الجداول والملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث.
- تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر ونشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث.
- يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص CD وفق المواصفات الآتية:
 - أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (B4)
 - أن تترك مسافة (2سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة.
 - يطبع البحث بخط (Arial) حجم (16) على نظام الـ (Word) ويكون التباعد ما بين السطور هو (سطر ونصف) ويكون حجم خط الهامش (13).
 - إدراج الهوامش بشكل تلقائي وليس يدوياً.
 - تجميع الأشكال الهندسية في البحوث التي تتضمن جداول ومخططات بيانية أو إحصائية.
 - أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (20) صفحة.

أولاً: التحكيم:

- ١- يخضع جميع البحوث والدراسات المنشورة للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة.
- ٢- نحرص على أن تعلق رتبة المحكم العلمية على رتبة الباحث (في حال المؤلف الفردي) أو رتبة أي من الباحثين (في حال تعدد المؤلفين).
- ٣- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر.
- ٤- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة، تتضمن على سبيل المثال:
 - ❖ أصالة البحث ومدى إسهامه المعرفي في مجال التخصص.
 - ❖ منهجية البحث.
 - ❖ المصادر والحواشي.
 - ❖ سلامة التكوين واللغة والاستنتاجات.
 - ❖ ويطلب إليه في نهاية تقسيمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر.
- ٥- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث، ويجوز لرئيس التحرير اختبار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين، ويعتذر للباحث من عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين.

ثانياً: حقوق المجلة:

- ١- لهماية التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، ويعد رأي المحكمين الزامياً لرئيس التحرير وهيأته.
- ٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث غير المقبول للنشر برأي المحكمين أو خلاصته. عند طلبه من دون ذكر أسماء المحكمين، ومن دون أي التزام بالرد على دفاعات كاتب البحث.
- ٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث المقبولة للنشر للباحثين المنتمين للمنتدى ولاسيما تلك المتصلة بدراسات بالدراسات الأنسية المعاصرة.
- ٤- لا يجوز نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في مجلتنا.
- ٥- للمجلة العلمية إعادة نشر البحث، ورقياً كان أم الكتروني مما سبق لها نشره، من دون حاجة لإذن الباحث، ولها حق السماح للغير بإدراج بحوثها في قواعد البيانات المختلفة سواء أكان ذلك بمقابل أم من دون مقابل.
- ٦- تستوفي المجلة أجور النشر حسب تعليمات الوزارة / البحث والتطوير على وفق اللقب العلمي، وتستوفي ثلاثة آلاف دينار عما زاد عن (٢٠) صفحة.

ثالثاً: حقوق الباحث:

- 1- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعي من تسلم ردود المحكمين.
- 2- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي ثلاث سنوات من نشره بالمجلة، على أن يستأذن من المجلة وأن يشير إلى المصدر عند إعادة النشر.

رابعاً: الإجراءات والتدابير في حال الإخلال بالإقرار:

- 1- إذا ثبت للمجلة قيام الباحث بنشر البحث، ورقياً أو إلكترونياً قبل تقديمه للمجلة أو عند ذلك أو بعده يحق للمجلة حرمانه من النشر مستقبلاً في المجلة مدة لا تقل عن سنة، على وفق ما تراه هيئة تحرير المجلة، وتخطر الجهة التي نشر فيها.

ملاحظات مهمة للباحثين

- من خلال اطلاعنا على تقويمات المقومين العلميين للبحوث العلمية المنشورة في هذا العدد، وما أشاروا إليه لهيئة التحرير من تصويبات لا بد للباحثين من وجوب الأخذ بها، ارتأينا نشرها لتعميم الفائدة لجميع الباحثين الكرام. وأهم هذه الملاحظات هي:
- 1- اعتماد منهجية علمية واضحة في كتابة البحوث العلمية.
 - 2- استعمال المصادر والمراجع العلمية بصورة صحيحة.
 - 3- يجب إبراز شخصية الباحث العلمية بوضوح، وعدم الإكثار من نقل النصوص من المصادر والمراجع دون الرجوع إلى تحليلها ونقدها سلباً أو إيجاباً.
 - 4- التأكيد على اختيار موضوعات حديثة للبحوث والإبعاد عن العناوين المكررة والمستهلكة.
 - 5- على الباحثين جميعاً في مستهل بحوثهم التأكيد على ذكر أهمية البحث وفرضيته ومشكلته.
 - 6- على الباحثين الأخذ بملاحظات المقومين وتصويباتهم العلمية لأنها تساهم في الرصانة العلمية للبحث.
 - 7- الإكثار من نشر البحوث التطبيقية في مجال الدراسات اللغوية، لأنها الأقرب إلى الدرس اللغوي الحديث، مما يؤدي إلى ترصين العلاقة بين التراث والمعاصرة فتخرج النتائج جيدة.
 - 8- يجب أن تكون الاستنتاجات مستوحاة من مادة البحث، لا من خارجه، أو أن تكون بعيدة أو غريبة عن مضمون المادة العلمية للبحث.
 - 9- تحري الدقة في نقل المعلومة العلمية من المصادر الموثقة علمياً، والإبعاد عن الكتب المجهولة، أو ذات الشبهة لكونها غير مستوفية لشروط البحث العلمي الرصين.

المحتويات

٣٦-١١	آليات اختيار القيادات الدينية في المجتمعات اليهودية والمسيحية والإسلامية أ.م.تمرس. د. عبدالأمير كاظم زاهد
-------	--

محور الدراسات الجغرافية

٥٥-٣٩	الإمكانات التنموية واستثمارها في التنمية السياحية المستدامة في محافظة المثنى (الواقع والتحديات) أ.د. عدنان عناد غياض العكيلي الباحث: حيدر حسين عليوي الشمري
٧٢-٥٧	تقييم الكفاءة الوظيفية للجسور في مدينة العمارة عام ٢٠١٨ أ.د. عبدالرحمن جري مردان الحويدر م.م. سعد حسن فليح
٩٠-٧٣	تحليل جغرافي لنمو السكان في قضاء الفاو للمدة من ١٩٩٧-٢٠١٨ أ.د. باسم عبدالعزيز عمر العثمان الباحثة: كاظمية محمد علي
١١٧-٩١	التحليل الجغرافي للجرائم الواقعة على الأموال في مدينة الناصرية للمدة من (٢٠٠٨-٢٠١٧) أ.د. صلاح هاشم الأسدي م.م. هاشم خلف الحميداوي
١٣٢-١١٩	التباين المكاني لمشاريع إنتاج وتربية الدواجن في محافظة بابل أ.د. رياض كاظم موسى أ.م.د. رعد رشاد الباحثة: سعاد عبدالله فصيح
١٥٣-١٣٣	التمثيل الخرائطي للرعي الجائر كعامل مؤثر في تشكيل ظاهرة التصحر لحافظة واسط باستخدام التقنيات الجغرافية الحديثة أ.م.د. عمار عبدالرحيم حسين أ.د. عبدالإمام نصار ديري م. محمد أطفيخ ماهود
١٧٢-١٥٥	تحليل مكاني لمستويات التلوث الضوضائي وتأثيره في البيئة المدرسية لمدينة الزبير أ.م.د. شكري إبراهيم الحسن الباحث صادق ياسر جابر
١٩٧-١٧٣	استراتيجية تطوير حقول النفط في محافظة ذي قار وأفاقها المستقبلية أ.م.د. حميد عطية عبدالحسن الجوراني
٢٣٢-١٩٩	تطور الحقول النفطية في ظل جولات التراخيص الأولى والثانية في محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٨-٢٠٠٩ أ.م.د. راشد عبد راشد الشريفي الباحث: ميثاق مسلم عبد عون
٢٥٢-٢٣٣	العوامل الجغرافية وتأثيرها في تطور العلاقات التجارية بين الساحل العماني وساحل أفريقيا خلال العصر الإسلامي ((دراسة في الجغرافية التاريخية)) أ.م.د. محمد زباري السبتي

المحتويات

محور الدراسات المسحية الميدانية

٢٨٢-٢٥٥	كفاءة مستخلصات وملخصات البحوث العلمية المنشورة في مجلة آداب البصرة وأهميتها في التعبير عن محتواها الموضوعي أ.د. أمال عبدالرحمن عبدالواحد
٣١٠-٢٨٣	التكيف الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى النساء المطلقات أ.م.د. صفاء عبد الزهرة حميد الجمعان
٣٢٦-٣١١	الإبداع الانفعالي عند عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي / جامعة البصرة أ.م.د. محمود شاكر عبد الله

محور الدراسات التاريخية

٣٦٧-٣٢٩	النشاط الصناعي في البحرين قبل الإسلام أ.د. شاكر مجيد كاظم الباحثة سارة عبدالحسين طه
٤٠٥-٣٦٩	الحرس الملكي العراقي ١٩٢١-١٩٥٨ أ.م.د. فرات عبدالحسن الحجاج الباحثة شيما عادل عبدالكريم الشاوي

محور الدراسات (اللغوية الإنكليزية English)

٤٢٩-٤٠٩	الآليات اللغوية للدليلية في اللغة العربية الفصحى Linguistic Mechanisms of Evidentiality in Modern Standard Arabic أ.د. رمضان مهلهل سدخان م.م. أحمد مانع حوشان
٤٤٧-٤٣١	التركيب الوسطية في علم نحو اللغة الإنكليزية Syntactic of English middle constructions كمال خزعل



التكيف الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى النساء المطلقات

أ.م.د. صفاء عبد الزهرة حميد الجمعان

مشكلة البحث:

يعد الطلاق مشكلة من المشكلات الرئيسية التي تواجه الأسرة اليوم حيث تزداد نسبته بشكل ملحوظ في مجتمعنا وللطلاق آثار سلبية عديدة على حياة أفراد الأسرة ولاسيما المرأة المطلقة التي تتعرض لظروف اجتماعية واقتصادية ونفسية صعبة وتحاول جاهدة التكيف مع أوضاعها الجديدة مما يجعلها بأمس الحاجة للمساندة كي تستطيع ان تواصل حياتها بشكل مرض، وتتكيف مع الوضع الاجتماعي الجديد، سيما مع وجود النظرة القاصرة للمرأة المطلقة لذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: ما مدى العلاقة بين التكيف الاجتماعي والمساندة الاجتماعية للمرأة المطلقة؟

اهمية البحث

يحتل مفهوم التكيف الاجتماعي أهمية كبيرة في علم النفس بصورة عامة والصحة

النفسية بصفة خاصة حتى ان البعض عد علم النفس هو علم دراسة التكيف، كون الفرد لا يمكنه أن يعيش بمعزل عن الآخرين لأنه مفطور على الاجتماع مع الغير والاتصال بهم وتبادل المنفعة معهم، فيشبع بذلك حاجاته ويتلقى منهم التقدير ويشاركهم مشاعرهم، فالإمداد بالعلاقات الاجتماعية وتقديم السند يعدان مصدرا هاما من مصادر الأمن لذلك تعد البيئة الاجتماعية مجالا هاما لتوفير المساندة والمؤازرة للفرد، نظرا لكونها تشمل مجموعة من المصادر يمكن للفرد أن يلجأ إليها طلبا للمساعدة مثل الأسرة والأصدقاء والزملاء والأقارب والجيران وغيرهم من أعضاء المجتمع الذين لهم أهمية خاصة في حياته. فالتكيف عملية سلوكية معقدة تعكس العلاقة المرضية للإنسان مع المحيط العام للفرد، وهدفها توفير التوازن أو التوافق بين

أشارت العديد من البحوث إلى أهمية المساندة الاجتماعية خاصة من الأسرة في التخلص من الصراعات النفسية التي تواجه الأفراد وتساعدهم على التصدي لمشكلاتهم بصورة إيجابية، وعلى التكيف البناء مع الأحداث والضغوط، والتوافق في الحياة، فالفرد الذي يتمتع بمساندة اجتماعية من الآخرين يصبح شخصاً واثقاً من نفسه وقادراً على تقديم المساندة الاجتماعية للآخرين كما يكون أقل عرضة للاضطرابات النفسية وأكثر قدرة على المقاومة والتغلب على الاحباطات، قادراً على حل مشكلاته بطريقة إيجابية سليمة، أي إن المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الاحباط وتقلل من المعاناة النفسية (الربيعه، ١٩٩٧، ص ٣١) إذ يؤكد كثير من الباحثين على أن المساندة المدركة أو المساندة المقدمة عن طريق العلاقات الاجتماعية وتعلم المهارات الاجتماعية من العوامل المهمة التي تقي الفرد من العديد من الاضطرابات النفسية والتي قد تتمثل في القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية. (السري وعبدالمقصود، ٢٠٠١، ص ٢)، وأوضححت البحوث أن غياب أو انخفاض مستوى المساندة الاجتماعية

التغيرات التي تطرأ على المحيط العام، الذي يشمل المحيط الخارجي الذي يحيط بالشخصية ويضم البيئة الاجتماعية (أسرة، الاقارب، الاصدقاء) والظروف الطبيعية (ماء، هواء)، والمحيط الداخلي للفرد نفسه الذي يتمثل بالدوافع المختلفة والحاجات والخبرات والقيم التي نحملها والمركبات الموجودة عندنا، التي تؤلف ما يسمى بالمحيط النفسي الداخلي (الرفاعي، ١٩٩٣، ص ٢٩). والأساس لعدم التكيف النفسي هو وجود حالة من صراع انفعالي يعاني منه الفرد، وينشأ هذا الصراع نتيجة وجود دوافع مختلفة توجه الفرد وجهات متباينة، وبناء على ذلك تستلزم دراسة التكيف النفسي معرفة العمليات التي يستطيع الأفراد عن طريقها التغلب على حاجتهم وعجزهم، والمعوقات التي تقف في طريقهم، فالشخص المتكيف هو الذي يقف من المشكلات موقفاً إيجابياً بناءً، أي أنه يواجه العوامل التي تسبب له المشكلات، ويحاول التغلب عليها في حدود إمكانياته، ويعالج العوامل المسببة للمشكلة بثقة، وتتحدد هذه الثقة بمدى إدراكه للمواقف التي يمر بها، ومدى قدرته على مواجهتها (الشيخ، ٢٠٠٢)

مسؤوليات جديدة من جهة والنظرة السلبية من قبل المجتمع من جهة اخرى.

٣. اهمية المساندة الاجتماعية للمرأة المطلقة ودورها في الشعور بالثقة والدعم لمواجهة الاحداث الضاغطة والتغلب على الشعور بالإحباط.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١. مستوى التكيف الاجتماعي لدى النساء المطلقات

٢. مستوى المساندة الاجتماعية لدى النساء المطلقات

٣. العلاقة بين التكيف الاجتماعي والمساندة الاجتماعية لدى النساء المطلقات

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالنساء المطلقات المسجلات في دائرة الرعاية الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني وفي بعض الدوائر الحكومية.

تحديد المصطلحات:

اولا: التكيف الاجتماعي adaptation Social وعرفه كل من:

١. جبريل واخرون (٢٠٠٢): هو العملية التي تنطوي على احداث ماينبغي

من تغييرات في الشخص او البيئة او فيها معا بقصد تحقيق الانسجام في العلاقة

بينهما. (جبريل واخرون، ٢٠٠٢، ص ٨)

والعاطفية خاصة من الأسرة يؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تتمثل في الإحساس بالوحدة والميل العصبي، وانخفاض مفهوم الذات والشعور بالاعترا ب، وظهور الاستجابات السلبية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز، وسوء التوافق الاجتماعي (علي، ٢٠٠٠، ص ١٤)

ان حالات الطلاق تسبب اثارا نفسية واجتماعية للمرأة المطلقة تحتاج معها الى استثمار كل طاقتها لإعادة التكيف مع الوضع الجديد، وهي بذلك تحتاج لمن يسندها في خضم هذه الظروف الصعبة لكي تستعيد ثقتها وتوازنها وتواصل حياتها بشكل ايجابي يساعدها على تجاوز ازمتها ومشكلاتها ونظرة المجتمع الدونية لها. لذا يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالاتي:

١. اهمية الشريحة التي تناولها البحث وهي شريحة النساء المطلقات والتي تشكل نسبة لا يستهان بها من المجتمع وتسلط الضوء على حاجاتهن ومشكلاتهن.

٢. اهمية التكيف الاجتماعي للأفراد بشكل عام وللنساء المطلقات بشكل خاص كونهم يعانون من اثار الطلاق وتحمل

- محمد الشناوى ومحمد عبد الرحمن (١٩٩٤) هي وجود عدد كاف من الأشخاص في حياة الفرد يمكنه الرجوع إليهم عند الحاجة، وأن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له. (الشناوى وعبد الرحمن ١٩٩٤)

- الطلاق: هو انفصال رابطة الزواج عن طريق ترتيبات نظامية يضعها المجتمع في الغالب استنادا الى اسس دينية

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

سنتناول في هذا الفصل الاطار النظري
لتغيرات البحث وكالاتي:

اولا: التكيف Adaptation Social

يصف علم النفس ظاهرة التكيف بانها الطريقة أو العملية الديناميكية التي يهدف الشخص من خلالها الى تعديل سلوكه ليكون أكثر تكيفاً بينه وبين نفسه من ناحية وبينه وبين البيئة التي يعيش فيها من ناحية أخرى وهذه الطريقة أو العملية يستطيع الفرد تكوين علاقات مرضية وجيدة مع البيئة التي يعيش فيها متمثلة بالا سره أو العملوالعالم الذي يحيط به في محاولة منه إحداث نوع من التوائم والتوازن بينه وبين البيئة المادية والاجتماعية عن طريق الامثال لها أو التحكم فيها بما يناسب المواقف

٢. تعريف فهمي هو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص الى ان يغير سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافقا بينه وبين بيئته. (بطرس، ٢٠٠٨، ص ١٠١)

٣. تعريف وولمان (Wolmen) هو جملة من التغيرات والتعديلات السلوكية التي تكون ضرورية لاشباع الحاجات الاجتماعية، ولمواجهة متطلبات المجتمع، إلى جانب إقامة علاقات منسجمة مع البيئة (عبد اللطيف، ٢٠٠٢، ص ١١١).

٤. تعريف فهمي: يعني قدرة الفرد على إتباع السلوك الذي يتوافق مع ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه ورضا الجماعة عنه. (فهمي، ١٩٧٨، ص ٨).

ثانيا: المساندة الاجتماعية: عرفها كل من:

- ساراسون وآخرون (١٩٨٣) تعني وجود أو توفر الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم وهم أولئك الذين يتكون لديه انطباعاً ان بوسعهم ان يعتنوا به وأنهم يقدرونه ويحونه. Sarason et (al, 1983,p 129)

- ريس Reis (١٩٨٤) أنها إدراك الفرد بأن هناك أعضاء في شبكة علاقاته الاجتماعية من يهتم به اهتماما عميقا ويقدره. (Reis, 1984, p23).

١. المحددات البيولوجية: وهي مايرثه الفرد من البنية الوراثية المنفردة من الناحية البيولوجية التي تحدد امكانيات الفرد وقدراته كالحاجة الى الطعام والاكسجين والنوم والحاجة الى البقاء وتحقيق السلامة كون هذه الحاجات هي التي تولد الدافعية اللازمة للسلوك الانساني.

٢. المحددات الثقافية: وهي تلك التي تسمح للفرد بالتكيف وتمثل ببناء الاسرة والتربية والنظام الاجتماعي والشعور بالانتماء والظروف الاقتصادية والاجتماعية.

٣. الدين والعقيدة: وترتبط بعملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الفرد، وعموما فان التكيف مفهوم تطوري تتنوع استجاباته مع طموح الفرد، حيث ان سعيه للتكيف لاستمرار الحياة (فهيم، ١٩٧٩، ص ٢٣)

مظاهر التكيف الاجتماعي:

يمتاز التكيف الاجتماعي بمجموعة من المظاهر أهمها:

١. وضوح فكرة المرء على نفسه ولاشك أن هذا الوضوح مرتبط ارتباطا كبيرا بفكرة الاخرين عن الفرد وسط الجماعة التي يعيش بينها.

الجديدة.(مجلة التربية القطرية ١٩٩٨، ص ٦٣؛ حسن، ١٩٩٨ ص ٢٧٢)

إن الفرد في أثناء عملية التكيف يستجيب لنوعين من المتطلبات: "متطلبات خارجية، وأخرى داخلية، فالمتطلبات الخارجية تشير إلى متطلبات البيئة الخارجية، ومتطلبات الأشخاص الآخرين في هذه البيئة، أما المتطلبات الداخلية فتشير إلى الحاجات الجسمية، إضافة إلى الحاجات الاجتماعية مثل: الحاجة إلى رفقة الآخرين، والقبول الاجتماعي والإحساس بتقدير الذات، والتقدير الاجتماعي، والحاجة إلى الحب (الأطرش، ٢٠٠٠)، وعليه فعملية التكيف النفسي الاجتماعي تتناول جميع الجوانب الداخلية، والخارجية للفرد، بغرض إشباع الحاجات الشخصية، والاجتماعية لديه.

ويرى وولمان Wolmen أن التكيف الاجتماعي adjustment Social هو جملة التغيرات والتعديلات السلوكية التي تكون ضرورية لإشباع الحاجات الاجتماعية، ولمواجهة متطلبات المجتمع، إلى جانب إقامة علاقات منسجمة مع البيئة.(آذار، ٢٠٠٢، ص ١١١).

محددات التكيف

هناك عدة امور تحدد مفهوم التكيف منها:

٢. أن تكون أهداف الفرد متمشية مع أهداف الجماعة
٣. من أهم نتائج التكيف والتوافق الاجتماعي بين الفرد والجماعة ما يشاهد من تماسك قوى الجماعة حول أهداف واضحة.
٤. شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية، ويعني ذلك رغبة الفرد في التعاون والتشاور مع أفراد الجماعة عند حل أو مناقشة ما يواجههم من مشكلات اجتماعية
٥. الميل إلى مسايرة الجماعة والاحساس بالألفة والميل إلى التفاني والتضحية بمصالحه في سبيل المصلحة العامة للجماعة. (فهيم، ١٩٧٩، ص ٢٤-٢٥)

خصائص عملية التكيف

١. ينظر لعملية التكيف على انها عملية ارادية يمكن ان يصل اليها الفرد بكامل ارادته ورغبته من خلال ابتعاده عن كل ما من شأنه ان يصل بالإنسان الى طريق سدود.
٢. قد يغير الفرد في عملية التكيف من نفسه (بيئته الداخلية) وذلك بتعديل بعض سلوكياته السيئة كالعناد او التمارض اذا واجهته مشكلة او يغير اهدافه ويعدلها، وقد يكون التغير من اجل التكيف مع (البيئة

- الخارجية) كأن يغير نظاما كان سائدا في اسرته، أي ان الفرد في عملية التكيف قد يغير من ذاته أو من مجتمعه
٣. تزداد عملية التكيف وضوحا حين يكون اصطدامها مع الواقع، فكلما كانت العقبات التي يمر بها الفرد تتصف بالقوة والتعقيد وكانت هذه العقبات جديدة وغير تقليدية خارجة عن خبرة الانسان وابدى معها تكيفا ملحوظا كان هذا اجدر من التكيف الذي يديه في العوائق والمشكلات البسيطة وغير المعقدة.
٤. تتأثر عملية التكيف بالعمليات الوراثية، فالوراثة السيئة تجعل الفرد قاصرا عن التكيف على سبيل المثال الحساسية الانفعالية الناجمة عن عوامل وراثية ستؤثر حتما على قدرة الفرد على التكيف حتى لو كانت العوائق بسيطة
٥. تعد عملية التكيف والتوافق النفسي عملية مستمرة وديناميكية مرتبطة مع حياة الانسان، كما تعد سمة من السمات الملتصقة بالحياة كونها عملية تهدف لإشباع دوافع وحاجات الافراد الحيوية اللازمة لحفظ حياتهم واعطائهم الاسلوب الامثل للتعامل مع المشكلات المختلفة. (أبو طالب جابر، ١٩٧٩، ص ١٦)

توزيع الاشخاص او السمات؛اي ان هذا المعيار لا يضع في الاعتباران التكيف عند الشخص يكون مصحوبا بالرضا وبتكيفه مع نفسه. (راجح، 1973، ص472)

٢. المعيار المثالي: وهو عبارة عن احكام قيمية تطلق على الاشخاص، والسواء حسب هذا المعيار هو الاقتراب من كل ما هو مثالي، والشذوذ هو الانحراف عن المثل العليا.

٣. المعيار الحضاري: cultural يري هذا المعيار ان الشخص السوي هو من يساير قيم ومعايير مجتمعه، أما الشاذ فهو الذي يخالف تلك القيم والمعايير..(احمد، ١٩٩٦، ص١٣)

٤. المعيار الباثولوجي pathological: يتحدد مفهوم التكيف في ضوء المعايير الاكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية، فالصحة النفسية تتحدد على أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض. راجح، 1973، ص(472)

عوائق التكيف الاجتماعي: هناك عوامل تعيق عملية التكيف منها:

١. الاحباط: هو عملية تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد لحدوث هذا العائق في المستقبل، ومن الاثار الواضحة للاحباط

٦. تتوقف الصحة النفسية للفرد على مدى قدرته على التكيف في المجالات المختلفة، فكلما زادت وتعددت مجالات التكيف كان ذلك دليلا على ان الفرد يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية والعكس صحيح.

٧. ان أي سلوك يشبع حاجة لدى الفرد او يخفف من توتره هو سلوك تكيفي سواء كان هذا السلوك سويا او شاذا. (الداهري، ٢٠١٠، ص٥٥-٥٦) مؤشرات التكيف الاجتماعي:

تتخلص مظاهر التكيف الاجتماعي في الاتي

١. الالتزام بأخلاق المجتمع:
٢. الامثال لقواعد الضبط الاجتماعي
٣. الكفاية في العمل
٤. المسؤولية الاجتماعية: (الخالدي، ٢٠٠٩، ص ١٠٢ - ١٠٣) (فهيم، ١٩٧٨، ص٢٦).

٤. المسؤولية الاجتماعية: (الخالدي، ٢٠٠٩، ص ١٠٢ - ١٠٣) (فهيم، ١٩٧٨، ص٢٦).

معايير التكيف: هناك اربع معايير للتكيف وهي:

١. المعيار الاحصائي statistical: متمثلا بالتوزيع الاعتدالي؛ والسوية طبقا لهذه المعيار تعني المتوسط العام لمجموعة الخصائص والاشخاص، فالشخص غير السوي هو الذي ينحرف عن متوسط

ومطالبه، والانا العليا ومطالبه بحيث يحدث توازنا بينهما وبين الواقع، وبالتالي فان سيطرة احد اقطاب الشخصية) الهو او (الانا الاعلى) يؤدي الى الاضطراب النفسي وسوء التكيف (سفيان، ٢٠٠٤: ص ١٦٥)، ويعتمد التوازن النفسي على قوة الأنا، فبقدر قوة الأنا يكون نجاة الفرد في إحداث التوازن، أما إذا فشل الأنا في مهمته فيكون الفرد معرض لأي صورة من صور اللا سواء. والمظهران الأساسيان للشخصية السوية عند فرويد هي أن يكون في استطاعة الفرد أن يحب وأن يعمل.

اما يونغ فيرى أن مفتاح التكيف والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتكيفة. وقرر بأن الصحة النفسية والتكيف السوي يتطلبان الموازنة بين الميول الانطوائية والانبساطية.

٢. النظرية السلوكية: ترى هذه النظرية أن أنماط التكيف وسوء التكيف تعد متعلمة من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد في حياته، فإذا تعلم الفرد أساليب سوية تكونت لديه عادات سوية، وبالتالي أصبح متكيفاً، أما إذا تعلم أساليب سلوكية خاطئة فإنه يكون

أنه يعمل على تغير سلوك الفرد حينها يواجه موقفاً إحباطياً في حياته، ويتخذ الافراد صوراً عديدة تجاه الاحباط فمنهم من يواجه المواقف ولايستسلم، ومنهم من يستسلم من اول مرة ويكبت دوافعه، والبعض الاخر يضطرب ويختل توازنه ويلجأ الى اساليب سلبية لتتقده مما يعانیه من توتر وتأزم.

٢. الصراع وهو حالة نفسية مؤلمة تنشأ نتيجة التنافس بين دافعين كل منهما يريد الاشباع؛ أي ينشأ نتيجة تعارض دافعين لا يمكن اشباعهما في وقت واحد. (فوزي، ٢٠٠٠، ص ٨١-٨٧)

نظريات التكيف الاجتماعي:

سنستعرض في هذا المجال بعض النظريات التي فسرت التكيف الاجتماعي وكالاتي:

١. نظريات التحليل النفسي: يرى فرويد ان عملية التكيف غالباً ما تكون لا شعورية، فالفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته. (الشاذلي، ٢٠٠١، ص ١٠٥). ويرى أن العصاب والذهان ما هو إلا مظهر من مظاهر سوء التكيف، ويعتمد التكيف على الانا فهي التي تجعل الفرد متكيفاً من خلال السيطرة على الهو

٣. النظرية الواقعية

يعد جلاسر (Glasser) من ابرز رواد هذه النظرية، فهو يرى بأن السلوك الإنساني هادف، وانه وبالرغم من تأثير القوى الخارجية على قرارات الفرد، إلا أن القرار ينبع من داخله وليس من قوى خارجية، وأن سلوك الفرد هو محاولة أفضل للحصول على ما يريد، وذلك لاكتساب سيطرة فاعلة على حياته، وأن سلوكه موجه لإشباع حاجاته، ويظهر السلوك اللا تكيفي عندما يكون الفرد غير قادر على إشباع حاجة من حاجاته في الحب واعتبار الذات ولذلك فهو يعاني من ألم نفسي الأمر الذي يدعو إلى وجود مشكلة، وبالتالي ينبه الفرد إلى لزوم قيامه بعمل ما يعيد إليه التكيف (الزيود، ١٩٨٨).

ثانيا: المساندة الاجتماعية

يقصد بالمساندة الاجتماعية ذلك النظام الذي يتضمن الروابط والتفاعلات الاجتماعية طويلة المدى مع الآخرين الذين يمكن الاعتماد عليهم والوثوق بهم ليمنحوا الفرد السند العاطفي ويقدموا له العون ويكونوا ملاذا له وقت الشدة. Caplan، 1981، (p413).

سيء التكيف. فالشخصية المتكيفة رهن بتعلم عادات صحية سليمة وتجنب اكتساب العادات السلوكية غير الصحيحة أو غير السليمة، ومظاهر الشخصية المتكيفة عند السلوكيين هي أن يأتي الفرد بالسلوك المناسب في كل موقف حسبما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها. ويتعلم الإنسان عددا من الأساليب السلوكية الملائمة للتكيف مع أحداث الحياة منها:

- الهجوم: يلجأ الإنسان للهجوم للقضاء على العدو أو الإضرار به، وغالبا ما يتخذ الفرد هذا الاسلوب كوسيلة لمقاومة الخطر الذي يواجهه.

- الانسحاب: وهو طريقة سهلة لمواجهة الضغط والتوتر، وهو عكس الهجوم حيث لا يتطلب بذل جهد كبير، فما على الفرد إلا الابتعاد عن الموقف المهدد والخطير.

الخضوع والاستسلام: يواجه الإنسان أحيانا بمواقف لا يبدو فيها أي أمل للنجاة أو تحاشي الضرر أو التغلب عليه، مما يشعره بالاكئاب واليأس، ويظهر ذلك جليا في الحرب على وجه الخصوص عندما يواجه الإنسان العدو فيتغلب هذا العدو عليه فلا يستطيع مقاومته أو الهروب منه مما يجبره على الاستسلام له.

المساندة الاجتماعية من مكونين رئيسيين هما:

١. ان يدرك الفرد ان لديه عدد كاف من الاشخاص في حياته يمكنه ان يرجع اليهم عند الحاجة.

٢. ان يكون لدى الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له اشكال المساندة الاجتماعية

تاخذ المساندة الاجتماعية عدة اشكال منها:

- المساندة الانفعالية: تشمل الافعال التي تنقل التقدير والرعاية والثقة والقبول والتعاطف للفرد.

- المساندة الحسية: تشمل المساعدة في العمل والمال.

- المساندة المعلوماتية: وتشمل اعطاء الفرد النصائح والمعلومات او تعليمه مهارة تسهل حل مشكلة او موقف ضاغط.

- المساندة التقويمية: تشمل التغذية الرجعية (feedback) لاراء الفرد وسلوكه.

- المساندة الاجتماعية: تتعلق بتلبية

احتياجات الفرد وحمايته من تأثير الحزن وتقديم خبرات الاخرين في مواقف لموقفه وذلك لكي يقارن سلوكه ومشاعره وافكاره بخبرته الجديدة (ابراهيم، ٢٠٠١، ص ١٣)

وتحمل المساندة الاجتماعية في طياتها معنى المعاضدة والمؤازرة والمساعدة في مواجهة الموقف، وتعتمد المساندة في تقديرها على ادراك الافراد لشبكاتهم الاجتماعية بوصفها الاطر التي تشتمل على الافراد الذين يثقون فيهم ويستندون على علاقاتهم بهم. (الشناوي وعبدالرحمن، ١٩٩٤، ص ٣)، وتعبر المساندة الاجتماعية عن الامكانيات الفعلية او المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية التي يمكن استخدامها للمساعدة (خاصة الاجتماعية) في اوقات الضيق ويحصل عليها الفرد من خلال شبكة علاقاته الاجتماعية التي تضم كل الاشخاص الذين لهم اتصال اجتماعي منظم بشكل او باخر معه. (Lepore، 1994، 247)، اي ان المساندة الاجتماعية تدل على توفر اشخاص مقربين يتمثلون في افراد الاسرة او الاصدقاء او الجيران او الزملاء الذين يتسمون بالمشاركة الوجدانية والدعم المعنوي. (Leavy، 1983، p7).

وللمساندة اجتماعية مقومات هامة هي: العاطفة والتفاعل وتقديم العون او المساندة للأخرين وتعد الاسرة والزملاء مصدرين مهمين من مصادر المساندة الاجتماعية، وينطلق مفهوم

support؛ والمساندة الواضحة
أوالمحسوسةTangible support؛
والمساندة المعلوماتية Informational
support، وهذه الأنماط تختلف في درجة
الأهمية بالنسبة للفرد حسب نموذج الحياة
التي يجيها والمستوى المدرك من الضغوط.
(etal. 1998، WhiteCarolyn)

اهم نماذج المفصرة للمساندة الاجتماعية:
للمساندة الاجتماعية مجموعة من
النماذج تفسر الدور الذي تقوم به وهي:
أولاً: أنموذج الأثر الرئيس للمساندة
الاجتماعية:يصور هذا الأنموذج المساندة
ضوء عدد وقوة علاقات الفرد بالآخرين في
بيئته الاجتماعية بغض النظر عما اذا كان الفرد
يقع تحت تأثير ضغط ام لا، ويرى ان هناك اثر
عام ومفيد للمساندة الاجتماعية على الصحة
البدنية والنفسية درجة التكامل الاجتماعي
للفرد وان حجم وتركيب الشبكة الاجتماعية
للفرد قد يرفع من مستوى الصحة النفسية
والبدنية بتقديم أدوار ثابتة باعثة على
المكافأة والارتقاء بالسلوك الصحي والإبقاء
على أداء ثابت خلال فترات التغير السريع،
وهذا النوع من المساندة يرتبط مع السعادة
ويجنب الفرد الخبرات السالبة التي تزيد من
احتمال ظهور الامراض. (Bunk&Hoors،
1992.p450)

وظائف المساندة الاجتماعية

للمساندة الاجتماعية وظائف متعددة
فهي تسهم في توفير الراحة النفسية، حيث
أن التفاعل الاجتماعي المساند يولد درجة
من المشاعر الإيجابية التي تحقق الصحة
النفسية وتخفف المعاناة من بعض
الاضطرابات النفسية كالقلق، والاكتئاب،
والوحدة النفسية، كما أن لها وظيفة نهائية
عندما يكون لدى الفرد شبكة من العلاقات
الاجتماعية الحميمة التي تساعد على تحقيق
التوافق الإيجابي، ولها وظيفة وقائية في
مساعدة الفرد على مواجهة الأحداث
الخارجية التي يدركها على أنها شاقة وتمثل
ضغوط عليه. (Ross 1983،
R.Cohen، S.1987، sarason،
&G.etal؛ أرجايل مايكل، ١٩٩٣؛ محمد
محروس وآخرون، ١٩٩٤).

أنماط المساندة الاجتماعية:

للمساندة أنماط أو أشكال متعددة اذ
ترى كارولين وايت وآخرونWhite، C،
et al. (١٩٩٨) أن أنماط المساندة الاجتماعية
تمثل في:المساندة الانفعالية Emotional
support؛ ومساندة شبكة العلاقات
الاجتماعية Social network
؛ومساندة التقدير Esteem

رابعاً: الانموذج الشامل: وضع هذا النموذج ليرمان وبيرلن (Liberman&Pearlin) وطور عام ١٩٨١ وهو يرى ان المساندة الاجتماعية يمكن ان تحقق تأثيراً حتى قبل وقوع الحدث الضاغط فهي:

١. تحد من احتمالية وقوع الحدث الضاغط.
٢. تعدل او تغير من ادراك الفرد للحدث الضاغط في حالة وقوعه وتخفف من التوتر المحتمل.
٣. تؤثر في استراتيجيات مواجهة الضغوط
٤. تؤثر في مستوى التوافق (عبدالرحمن، ١٩٩٩، ص ٣٢٤).

نظريات المساندة الاجتماعية

هناك مجموعة من النظريات تفسر دور المساندة الاجتماعية وكالاتي:

١. نظرية المقاربة الاجتماعية: حسب هذه النظرية إن الافراد يميلون إلى الاعتماد على الجماعات التي تكون متقاربة معهم، أو ممن لهم نفس الدرجة من الثقافة، والمستوى المادي، والاجتماعي لان هذا الاندماج يحدث تفاعلاً ساراً للفرد، ويشير السيد (٢٠٠٤) في هذا السياق الى أن الناس يفضلون الآخرين الذين يشاركونهم نمط

ثانياً: الأنموذج الواقعي (المخفف): يعد هذا الأنموذج المساندة الاجتماعية أحد المتغيرات النفسية الاجتماعية المعدلة، أو الملطفة، أو الواقية للعلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والإصابة بالمرض على اعتبار أن المساندة ترتبط سلبياً بالمرض، فمن خلال المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من أعضاء أسرته وأصدقائه، والمتمثلة في العلاقات الدافئة الحميمة تقل نسبة تعرضه للإصابة بالمرض.

ثالثاً: انموذج الارتباط: يرى بولبي (Bolby) مؤسس نظرية الارتباط ان المساندة الاجتماعية التي يقدمها الاهل والاصدقاء لاتعوض للفرد النقص الذي حدث له نتيجة فقد شيء عزيز لانه فقد الشيء الذي يمثل له الارتباط. ويرى بولبي ان هناك نوعان من الشعور بالوحدة النفسية هما الشعور بالوحدة الوجدانية والشعور بالوحدة الاجتماعية، وان المساندة الاجتماعية تؤثر فقط بالشعور بالوحدة الاجتماعية، وان الحالة الزوجية (متزوج - ارملة) فهي تؤثر بالوحدة الوجدانية ذلك لان غياب الارتباط الوجداني مع الشكل الذي يتعلق به الفرد يؤثر على الشعور بالوحدة الاجتماعية (ابراهيم ٢٠٠١، ص ١٤).

المشتركين في علاقات تبادل يفترضون أن تقديم منفعة أو فائدة يرتبط بتلقي الفرد منفعة أخرى في المقابل، أي أن تلقي المنفعة يعد دينا ملزما بإعادة تقديم منفعة في المقابل، وأي خلل في هذا التبادل المتوقع يؤدي إلى ردود أفعال وجدانية سلبية. (قنون، ٢٠١٣، ص ٨٥-٨٦)

الدراسات السابقة:

سنتيم تناول بعض الدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة بحسب تسلسلها الزمني وكالاتي

- دراسة ليندزي (١٩٨٥) Lindsay بدراسة للمشكلات التي تواجهها المطلقة بعد الطلاق ودرجة توافقتها، وذلك في علاقتها بوجود أطفال أو عدم وجودهم. وللتحقق من ذلك أجريت الدراسة على ٦٠ مطلقة في المرة الأولى حيث طبق عليهن اختبار للتوافق مع الطلاق وقائمة المشكلات والاهتمامات، وقد قسمت المجموعة إلى مجموعتين تبعاً لوجود أو عدم وجود أطفال، كما قسمت إلى ٣ مجموعات حسب المدة بعد الطلاق (٠ - ١٢ شهر، ١٨ - ٣٠ شهر، ٣٦ - ٤٨ شهر)، وقد تم قياس الأبعاد التالية في مقياس التوافق: مشاعر القيمة، الاضطراب

حياتهم وعضوية الجماعة التي ينتمون إليها، وهذا التفضيل سيدعم التفاعل الايجابي بين الافراد المتشابهين، وبالتالي فالفرد الواقع تحت الظروف الضاغطة يميل إلى الاندماج مع أفراد في نفس وضعه الاجتماعي، ولكن ظروفهم أفضل من ظروفه (أبوسوييف، ٢٠١٠، ص ٤٠٩).

٢. النظرية البنائية: إن الاتجاه البنائي في دراسته للمساندة الاجتماعية يقوم على افتراض أن الخصائص الكمية لشبكة المساندة تؤثر على التفاعلات المتبادلة بين الافراد وعلى عمليات التوافق مع أحداث الحياة الضاغطة وتلعب دورا هاما في تعزيز المواجهة الايجابية لهذه الاحداث دون إحداث أي آثار سلبية على الصحة النفسية للفرد، ولقد قدم (ستوكس) وهو أحد علماء النظرية البنائية قائمة لقياس بعض أبعاد المساندة الاجتماعية من أهمها: حجم المساندة، وكثافتها، ومصادرها المختلفة. (المحتسب، ٢٠١٠، ص ١٤)

٣. نظرية التبادل الاجتماعي:
يعد (تايبوت وكيلى Kelly

"1959"&Thibuat) (من رواد لهذه النظرية التي ينظرون فيها إلى العلاقات الاجتماعية على أنها عبارة عن تبادل للمصالح والفوائد؛ أي أن الافراد

على زيادة الأعراض الاكتئابية، كما أن انخفاض المساندة الاجتماعية أدى إلى زيادة الأعراض الاكتئابية، بينما ارتبطت المساندة الاجتماعية المرتفعة بظهور أعراض اكتئابية أقل (Dean, etal, 1990, pp148-161)

- دراسة دسوقي (١٩٩٦) هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغط النفسي والصحة النفسية لدى المطلقات، استخدمت مجموعة من المقاييس منها مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الإمدادات تكونت عينة الدراسة من (٤٠) سيدة من النساء المطلقات تراوحت اعمارهن من ٢٥ - ٤٠ ممن لديهن طفل على الاقل، ومدة الطلاق لا تقل عن سنة وتعليم متوسط الى عال استخدمت الباحثة ثلاث ادوات: مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الامداد بالعلاقات الاجتماعية ومقياس ضغوط الحياة

- اظهرت النتائج وجود تأثير دال احصائيا لمساندة الاسرة والاصدقاء على الصحة النفسية للنساء المطلقات وعدم جودتأثير دال احصائيا لحجم المساندة ودرجة الرضا عنها على الصحة النفسية وأشارت الدراسة إلى وجود

الانفعالي، مشاعر 62 الغضب، الحزن، إعادة بناء الثقة الاجتماعية، كما شملت قائمة المشكلات والاهتمامات عدد من الأبعاد شملت التفاعل الاجتماعي، الوحدة، الظروف الاقتصادية، وتدعيم استخدام تحليل التباين المصاحب، وقد دلت النتائج على أن هناك أثر للمدة بعد الطلاق على الاضطرابات الانفعالية ومشاعر الغضب وأعراض الحزن وإعادة بناء الثقة الاجتماعية، كما تبين أن لا أثر لوجود الأطفال أو عدم وجودهم، في حين تبين وجود أثر للتفاعل بين وجود أطفال ومدة الطلاق. (تونسي، ٢٠٠٢، ص ٦٢)

- دراسة دين واخرون Dean, etal. (١٩٩٠) اللذين قاما بدراسة لمعرفة الدور الوقائي للمساندة الاجتماعية من مصادر مختلفة على الاكتئاب على عينة كلية قوامها (٩٩٧) من الجنسين نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥٠-٨٥) سنة، مستخدمين عدة أدوات تضمنت: مقياس الأعراض الاكتئابية، ومقياس للمساندة الاجتماعية التعبيرية، ومقياس لأحداث الحياة، وباستخدام أسلوب معامل الانحدار المتعدد، أظهرت نتائج الدراسة أن أحداث الحياة تؤثر بشكل موجب ودال

الزوجية، وذلك على عينة كلية قوامها (١٧٠) من المتزوجين استخدم البحث عدة أدوات تضمنت: استبيان المعاناة الاقتصادية، استبيان الخلافات الزوجية، ومقياس للمساندة الاجتماعية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية موجبة بين درجات المعاناة الاقتصادية ودرجات الخلافات الزوجية، لدى كل من الأزواج، غير أنه حين تم عزل تأثير المساندة الاجتماعية عن العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية تناقصت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين بشكل ملحوظ لدى كل من الأزواج والزوجات؛ بمعنى أن للمساندة الاجتماعية تعدل من العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية. (عبد الرازق ١٩٩٨).

- دراسة الفريخ (٢٠٠٦) التكيف الشخصي والاجتماعي والأسري والاقتصادي للمرأة السعودية المطلقة. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التكيف الشخصي والاجتماعي والأسري والاقتصادي للمرأة المطلقة ومدى ارتباط بعض العوامل والخصائص الشخصية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية، وظروف الزواج والطلاق بتكيف المطلقة، والتعرف على الأسباب والمؤثرات

فروقات ذات دلالة إحصائية بين المطلقات مرتفعات الصحة النفسية ومنخفضات الصحة النفسية في ضغوط الحياة لصالح منخفضات الصحة النفسية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المطلقات مرتفعات الصحة النفسية ومنخفضات الصحة النفسية في حجم المساندة والرضا عنها لصالح مرتفعات الصحة النفسية. (دسوقي، ١٩٩٦)

- دراسة تشينج وليو (Liu & Cheung، 1997) قام تشينج وليو بدراسة الضغوط النفسية القلق والاكتئاب وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والدعم الاجتماعي على عينة من ٣٠١ من المطلقات الصينيات من سن ٢٨-٥٩ سنة، وقد تبين من نتائج الدراسة علاقة كل من الضغوط الاجتماعية إيجاباً بالضغط النفسي لدى الأمهات المطلقات حيث تزداد الاضطرابات النفسية كلما زادت الضغوط الاجتماعية، وترتبط علاقة الدعم الاجتماعي سلباً بالضغوط النفسية حيث تقل الضغوط النفسية والاضطرابات كلما توفر الدعم الاجتماعي. (تونسي، ٢٠٠٢، ص ٦١)

- دراسة عبد الرازق، (١٩٩٨) المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات

بشكل طبيعي استخدم الباحثان واستمارة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات، ولقد توصلت الدراسة إلى أن المطلقة تتعرض لظروف اقتصادية واجتماعية ونفسية قاسية جداً، تحاول جاهدة اللجوء إلى محاولة التكيف لكي تتمكن من إقامة علاقة توازن وانسجام مع حياتها الاجتماعية الجديدة والتغيرات التي طرأت عليها، ومدى نجاحها في تحقيق مستويات عالية من هذا التكيف في حياتها. (عياد وفرج، ٢٠١٥، ص ٦)

- دراسة سمور (٢٠١٥): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والضغط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات بالزواج، تكونت عينة الدراسة من ١٥٠ فتاة بعمر (٢٥) سنة فمافوق. استخدم فيها مقياس تقدير الذات والضغط النفسية والمساندة الاجتماعية، فبلغ مستوى تقدير الذات (٧٠٪) ومستوى المساندة الاجتماعية (٦٥٪)، ومستوى الضغط النفسية (٨٠٪). وأشارت إلى وجود علاقة بين مستوى تقدير الذات والضغط النفسية، وبين تقدير الذات والمساندة الاجتماعية كما اشارت الى عدم وجود علاقة بين مستوى الضغط

والظروف الخاصة بالطلاق، وأهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والأسرية التي تعاني منها المطلقة. اعتمدت الدراسة المسح الاجتماعي، كمنهج رئيس، حيث تمثل مجتمع الدراسة في النساء السعوديات المطلقات والمقييات في مدينة الرياض، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم اختيار طريقة العينة العرضية. وكانت من أهم النتائج: - أن أكثر المتغيرات التي ارتبطت ارتباطاً قوياً بأبعاد التكيف الشخصي والاجتماعي والأسري والاقتصادي كانت متغيرات ارتفاع المستوى التعليمي للمطلقة ووالديها، وكون المطلقة تعمل، مع عدم وجود المشكلات الاقتصادية، كما كشفت الدراسة عن عدم ارتباط كل من متغير العمر الحالي للمطلقة، ووجود صلة قرابة بالمطلق، ومدة الطلاق، واستشارة الأهل بفكرة طلب الطلاق، وموقف الأهل من الاستشارة. (الفريح، ٢٠٠٦)

- دراسة عياد وفرج (٢٠١٥): التكيف الاجتماعي للمرأة المطلقة في المجتمع المصري، استهدفت الدراسة إلى محاولة الوقوف على مدى تكيف وتوافق المرأة المطلقة مع الحياة الاجتماعية الجديدة واندماجها بها وممارستها لأدوارها الحياتية

مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من النساء المطلقات في بعض مؤسسات الدولة والنساء المطلقات ربوات البيوت المسجلات في دور الرعاية الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني، في مركز واقضية محافظة البصرة

عينة البحث: أجريت هذه الدراسة على عينة من النساء المطلقات في بعض مؤسسات الدولة ومجموعة من ربوات البيوت بلغ عددهن (١٠٠) امرأة. الجدول (١)

النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات بالزواج. (سمور، ٢٠١٥)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه الأنسب في دراسة العلاقات الارتباطية والكشف عما بينها من فروق من أجل وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها. (النجار والزعبي، ٢٠٠٩، ص ٣٧).

جدول (١)

عينة البحث

العدد	المؤسسة	
٢٥	التربية	النساء المطلقات العاملات في مؤسسات الدولة
٢٠	التعليم	
١٥	الصحة	
٤٠	-	النساء المطلقات المسجلات في دور الرعاية الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني
١٠٠		المجموع

المساندة الاجتماعية وتم اجراء الصدق والثبات عليهما وكالاتي:

اولا: مقياس التكيف الاجتماعي: تم تعديل مقياس بركات (٢٠٠٦) للتكيف الاجتماعي الذي يتالف من (٣٠) فقرة

اداتا البحث

استخدمت الباحثة اداتين لتحقيق اهداف البحث الحالي الاولى مقياس بركات (٢٠٠٦) لقياس التكيف الاجتماعي، بعد تعديله ومقياس خيرة (٢٠١٧) لقياس

خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء في تخصصات علم النفس والارشاد النفسي اذ تم اجراء التعديلات بحسب اتفاق اكثر من ٨٠٪ من الخبراء في مجال الارشاد النفسي وعلم النفس الذين تم عرض المقياس عليهم.

ب. صدق البناء (Construct Validity) من خلال الاتي:

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التكيف الاجتماعي:

تستهدف عملية التحليل الإحصائي للفقرات الكشف عن الخصائص السيكومترية (القياسية) لها. لذا تُعدُّ من العمليات الأساسية في بناء المقياس (Anstasi, 1988, 192). ويُعدُّ استخراج القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص القياسية (السيكومترية) للفقرات في عملية التحليل الإحصائي والتي يجب التحقق منها في المقياس النفسية. (المصري، ١٩٩٩، ص ٩١)، كما يعد حساب معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من اهم الطرق الشائعة في تحليل الفقرات وقد اعتمدت الباحثة هذه الطرق في التحليل الاحصائي للفقرات وكالاتي:

بصيغة اسئلة تكون الإجابة عليها ب (أوافق) أو (لاأوافق)، يحصل المفحوص على درجة واحدة في حالة عدم الموافقة، وعلى درجتين في حالة الموافقة، وبذلك تتراوح درجة المفحوص على هذا المقياس بين (٣٠ - ٦٠) درجة، حيث عدت الدرجة (٤٠) فما فوق مؤشرا على التكيف الاجتماعي. استخراج صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري، وتحقيق من معامل ثباته بطريقة إعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٤).

اما التعديلات التي اجريت عليه في الدراسة الحالية ووفق اراء الخبراء فكانت كالاتي:

١. تحويل الصيغة الاستفهامية للفقرة الى فقرة تقريرية
 ٢. تحويل بدائل الاجابة من بديلين الى ثلاث بدائل هي: (وافق بشدة، اوافق، لاوافق) تحصل المستجيبات فيها على الدرجات (٣، ٢، ١) على التوالي.
 ٣. تعديل صيغة بعض العبارات لتناسب عينة البحث. ملحق (١)
- الخصائص السايكومترية لمقياس التكيف الاجتماعي:

١. الصدق: Validity

أ. الصدق الظاهري: (Face Validity) تم استخراج الصدق الظاهري وذلك من

أ. حساب القوة التمييزية لل فقرات (Item discrimination):
 طبق المقياس على عينة بلغت (٧٠) امرأة مطلقة اختيروا بطريقة عشوائية. ولغرض استخراج، القوة التمييزية رتب الاستثمارات حسب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة ثم تم اختيار (٢٧٪) من الدرجات العليا كمجموعة عليا اذ بلغ عدد أفرادها (١٩) استمارة، و(٢٧٪) من الدرجات الدنيا، كمجموعة

دنيا اذ بلغ عدد افرادها (١٩) استمارة، تم استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي لعيتين مستقلتين، اذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤٢) عند مستوى ٠,٠٥ ودرجة حرية (٣٧) وظهر أن جميع الفقرات دالة احصائيا. الجدول (٢).

جدول (٢)

القيمة التائية لاستخراج القوة التمييزية باسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
دالة	٤,٥٥٢	١,٤٣٣٢١	٣,٥٠٨٢	١,٠٤٢٠١	٤,٥٤١٠	١.
دالة	٥,٧٦٢	١,١٥٦٣٦	٣,٧٨٦٩	٠,٤٥٩٨٦	٤,٧٠٤٩	٢.
دالة	٥,٧٥١	١,٣١٨٠١	٣,٢١٣١	١,٠٢٥٠٩	٤,٤٤٢٦	٣.
دالة	٢,١٥٤	١,٣٥٤٤١	٣,٦٣٩٣	١,٠٦٦١٢	٤,١١٤٨	٤.
دالة	٤,٢٦٧	١,٦٩٤٠٩	٢,٨٨٥٢	١,١٩٠١٢	٤,٠١٦٤	٥.
دالة	٥,٩٩٠	١,٧٨٧٩٤	٢,٧٣٧٧	١,١٧١٣٨	٤,٣٧٧٠	٦.
دالة	٦,٦٠٥	١,٧٧٨٢٨	٣,٠٦٥٦	٠,٨١٩١٧	٤,٧٢١٣	٧.
دالة	٢,٦٦٩	١,٢٩٥٨٥	٣,٥٩٠٢	١,٠٦٧٤٠	٤,١٦٣٩	٨.
دالة	٦,٤٣٤	١,٦٧٤٦٣	٢,٧٢١٣	٠,٩١٩١٣	٤,٢٩٥١	٩.
دالة	٥,٤٥٨	١,٣٧٠٨٥	٣,٤٠٩٨	٠,٩٠٤١٥	٤,٥٥٧٤	١٠.
دالة	٦,١٦٩	١,٥٣٠٥٦	٢,٦٠٦٦	١,١٧٥٨٠	٤,١٣١١	١١.
دالة	٥,١١٩	١,٤٩٩٩١	٣,٠١٦٤	٠,٩٩٦٩٩	٤,١٩٦٧	١٢.
دالة	٤,٧٨٢	١,٣٣٥٥٢	٣,١٨٠٣	٠,٩٤٠٠٠	٤,١٨٠٣	١٣.
دالة	٤,٩٧٦	١,٧٥٥٨٦	٣,٠١٦٤	٠,٩٧٢٠١	٤,٢٩٥١	١٤.
دالة	٤,٨٤٦	١,٧٧٢٩٠	٣,٠٨٢٠	٠,٩٩٨٠٩	٤,٣٤٤٣	١٥.
دالة	٧,٧٧٦	١,٦٤٦١٦	٢,٩١٨٠	٠,٧٥٥٦٧	٤,٧٢١٣	١٦.

التكيف الاجتماعي وعلاقته بالمسندة الاجتماعية لدى النساء المطلقات

دالة	٦,٨٠١	١,٦٨٤٢٢	٢,٨٨٥٢	٠,٩٢٢٤٠	٤,٥٥٧٤	١٧.
دالة	٤,٦٠٥	١,٠٦٦١٢	٤,١١٤٨	٠,٤٧٦٧٨	٤,٨٠٣٣	١٨.
دالة	٨,٤٩٤	١,٠٤٣٢٠٧	٣,٤٤٢٦	٠,٠٠٠٠٠	٥,٠٠٠٠	١٩.
دالة	٦,٦١٢	١,٤٣٢٠٧	٣,٤٤٢٦	٠,٦٨٥٩٢	٤,٧٨٦٩	٢٠.
دالة	٤,٤٢٢	١,٧٤٠٣٩	٢,٩٣٤٤	٠,٩٢٠٦٢	٤,٠٤٩٢	٢١.
دالة	٥,٠٩٧	١,٢٤٧٩٥	٣,٦٧٢١	٠,٨٨٩٢٢	٤,٦٧٢١	٢٢.
دالة	٤,٧٠٥	١,٦١٦٠١	٢,٧٠٤٩	١,٢٠١٣٢	٣,٩١٨٠	٢٣.
دالة	٦,٤٨٤	١,٨١٦٥٩	٣,٠٠٠٠	٠,٨٧٠٢٧	٤,٦٧٢١	٢٤.
دالة	٥,٣٨٥	١,٢٣٨٧٢	٣,٣٦٠٧	٠,٨٤٢١٩	٤,٣٩٣٤	٢٥.
دالة	٤,٥٩٠	١,٧٠٥٨٢	٢,٩١٨٠	١,٠٥٩٩٥	٤,٠٩٨٤	٢٦.
دالة	٢,٦٧٩	١,٣٠٨٦٥	٣,٥٩٠٢	٠,٩٦٣٢٦	٤,١٤٧٥	٢٧.
دالة	٣,٦٤٥	١,٤٥٩٢٨	٣,٣٤٤٣	١,١٥٦٣٦	٤,٢١٣١	٢٨.
دالة	٦,٥٥٧	١,٦٣٤٨٣	٢,٨٣٦١	٠,٩٥٦٧١	٤,٤٢٦٢	٢٩.
دالة	٥,٠٩٦	١,٤١٣٨٣	٣,٠٣٢٨	٠,٠٠٣٠٠	٤,١٦٣٩	٣٠.

*القيمة التائية الجدولية تساوي (٢,٠٤٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٧)

١. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:
يعتمد صدق المقياس الى درجة كبيرة على صدق فقراته ولاسيما الصدق الذي يحسب بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وهنا تعد الدرجة الكلية للمقياس افضل محك داخلي في حساب صدق فقرات المقياس عندما لا يتوفر المحك الخارجي (Anastasi, 1988:p210). وبناءً على ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد اتضح ان جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) الجدول (٣)

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع الفقرات دالة احصائيا وبذلك تم الابقاء على جميع الفقرات
ب. معامل الاتساق الداخلي لمقياس التكيف الاجتماعي:
يعد احد أنواع الصدق ويعتمد على معرفة معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على فقرات المقياس وعلاقتها بالدرجة الكلية للمقياس، إذ ان هذه المعاملات تعبر عن درجة الاتساق الداخلي للمقياس. (أبو حطب، ١٩٧٦، ص ١١٣) وتم التحقق من هذا الصدق من خلال:

جدول (٣)

معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١.	٠,٦٣٥	دالة	١٦	٠,٣٧٥	دالة
٢.	٠,٥٧٣	دالة	١٧	٠,٣٣٣	دالة
٣.	٠,٢٣٧	دالة	١٨	٠,٥٢٣	دالة
٤.	٠,٢٢٩	دالة	١٩	٠,٥٤٧	دالة
٥.	٠,١٨٤	دالة	٢٠	٠,٥٧٨	دالة
٦.	٠,٦٠٣	دالة	٢١	٠,٢٣٧	دالة
٧.	٠,٤٩١	دالة	٢٢	٠,٤٨٨	دالة
٨.	٠,٥١٨	دالة	٢٣	٠,٣٣٠	دالة
٩.	٠,٦٧٣	دالة	٢٤	٠,٢٠٦	دالة
١٠.	٠,١٣٣	دالة	٢٥	٠,٣٤٧	دالة
١١.	٠,٣٢٤	دالة	٢٦	٠,٤٩٩	دالة
١٢.	٠,٦١٣	دالة	٢٧	٠,٣٣٣	دالة
١٣.	٠,٣٥٩	دالة	٢٨	٠,٣١٩	دالة
١٤.	٠,٥٦٨	دالة	٢٩	٠,٣٢٦	دالة
١٥.	٠,٤٨٨	دالة	٣٠	٠,٢٠٦	دالة

ثانيا: مقياس المساندة الاجتماعية:

اعتمدت الباحثة مقياس خيرة (٢٠١٧) كأداة لقياس المساندة الاجتماعية، يتألف المقياس من (٣٤) فقرة تقيس بعدين للمساندة الاجتماعية وهما بعد المساندة الوجدانية ويتألف من (١٨) فقرة، وبعد المساندة المعرفية ويتألف من (١٦) فقرة. أما بالنسبة للبدائل، فهي: تنطبق تماما، تنطبق، تنطبق نوعا ما، لا تنطبق، لا تنطبق على اطلاقا، تعطى الدرجات (١،٢،٣،٤،٥)

على التوالي لل فقرات الايجابية، وبالعكس بالنسبة لل فقرات السلبية، وهذا تصبح اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (١٧٠) واوطا درجة (٣٤) بمتوسط فرضي بلغ (١٠٢). استخدم الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي، كمؤشر على صدق المقياس اما الثبات فقد استخدم المعامل الفا كرونباخ لبعدي المقياس فكان (٠,٨٧)، و(٠,٨٧) للمساندة الوجدانية والمساندة المعرفية على التوالي. ملحق (٢). وللتأكد

المطلقات وتم استخراج النتائج وفق اهداف البحث كما سيرد ذكرها في الفصل الرابع.

الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها سيتم التعرض للنتائج وفق اهداف البحث وكالاتي:

١ التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى النساء المطلقات: اظهرت نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط العينة البالغ (٦٥, ٤٣) والمتوسط الفرضي البالغ (٦٠)، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٥٩, -٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٨, ١) الجدول (٤).

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في مستوى التكيف الاجتماعي

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
١٠٠	٤٣,٦٥	٦٠	١٩,٣٢٧	-٨,٤٥٩	١,٩٨	٩٩	دال احصائيا

دراسة عياد وفرج (٢٠١٥) التي اكدت ان المرأة المطلقة تتعرض لظروف اقتصادية واجتماعية ونفسية قاسية جدا، تحاول جاهدة اللجوء إلى محاولة التكيف لكي

من صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية فقد تم التأكد منها خلال المؤشرات الاتية:

١. الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في اختصاص علم النفس والارشاد النفسي اذ تم الاتفاق على جميع فقرات المقياس
٢. اما الثبات فقد تم التأكد منه بطريقة الاختبار واعادة الاختبار على عينة مؤلفة من (٢٠) امرأة وكان معامل ارتباط بيرسون على درجات الاختبارين (٠,٧٩) هو معامل ارتباط جيد يمكن الركون اليه وبذلك اصبحت الاداتين جاهزتين للتطبيق النهائي

التطبيق النهائي: تم تطبيق اداتي البحث على عينة مؤلفة من (١٠٠) امرأة من النساء

متوسط العينة البالغ (٤١, ٩٦) والمتوسط
الفرضي البالغ (١٠٢)، اذ بلغت القيمة
التائية المحسوبة (٥٦٩, -٣) وهي اكبر من
القيمة الجدولية البالغة (٩٨, ١) عند
مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية
(٩٩) الجدول (٥).

تتمكن من إقامة علاقة توازن وانسجام مع
حياتها الاجتماعية الجديدة والتغيرات التي
طرأت عليها.

٢ مستوى المساندة الاجتماعية لدى
النساء المطلقات

اظهرت نتائج الاختبار التائي لعينة
واحدة وجود فرق ذو دلالة احصائية بين

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في مستوى المساندة الاجتماعية

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٠٠	٩٦,٤١	١٠٢	١٥,٦٥٨	-٣,٥٦٩	١,٩٨	٩٩	0,05
							دال احصائيا

الاجتماعي والمساندة الاجتماعية، اذ بلغ
معامل ارتباط بيرسون (٠,٨١) وهو
معامل ارتباط عال مما يشير الى ان التكيف
الاجتماعي للمرأة المطلقة يرتبط ارتباطا
موجبا بمستوى المساندة الاجتماعية التي
تتلقها من الاسرة والاصدقاء والمقربين.

يتضح من الجدول اعلاه ان مستوى
المساندة الاجتماعية لدى عينة البحث اقل
من مستوى المساندة الاجتماعية للمجتمع
الذي سحبت منه العينة، وهذا يتفق مع
دراسة دسوقي (١٩٩٦) ودراسة عبد
الرازق، (١٩٩٨) ودراسة تشينج
وليو1997 ودراسة دين واخرون.(١٩٩٠)

٣. التعرف على مستوى العلاقة بين
التكيف الاجتماعي والمساندة الاجتماعية
لدى عينة النساء المطلقات:

استعملت الباحثة معامل ارتباط
بيرسون لايجاد العلاقة بين التكيف
الاجتماعي والمساندة الاجتماعية، لوحظ
وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف

الاستنتاجات

خرجت الباحثة بالاستنتاجات الآتية:
- ضعف تكيف النساء المطلقات مع
واقعهن الجديد بعد الطلاق.
- تعاني النساء المطلقات من ضعف
المساندة الاجتماعية من قبل الناس المحيطين
بها.

- المصادر
- لكي تساعد النساء المطلقات فلا بد من شبكة علاقات اجتماعية واسعة وحميمة تسندها وترشدها متى مادعت الحاجة الى ذلك.
- التوصيات والمقترحات
أولاً: التوصيات
1. الاهتمام بشريحة النساء المطلقات وتسهيل الضوء على مشكلاتهن من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.
 2. رفع المستوى المعاشي للنساء المطلقات كنوع من الامن النفسي وكوسيلة لخفض مشكلاتها
 3. توعية الاسر بضرورة مساندة بناتهن المطلقات لكي يتجاوزن ازماتهن الناجمة عن الطلاق بسلام.
 4. تشجيع النساء المطلقات على الانخراط بالنشاطات الاسرية والاجتماعية وتقديم الاسناد الكافي لهن لتجاوز الازمة.
- ثانياً: المقترحات
1. اعداد برنامج ارشادي لرفع مستوى التكيف للنساء المطلقات.
 2. اعداد برامج ارشادية لتنمية الثقة بالنفس عند النساء المطلقات.
 3. دراسة علاقة التكيف النفسي للنساء المطلقات بمتغيرات اخرى.
- أبو سويف، حسام أحمد محمد (٢٠١٠) العنف ضد المرأة وعلاقته بالمساندة الاجتماعية، دراسات عربية في علم النفس، ٣٣٦-٣٩٩.
- أبو طالب، رجب (١٩٧٩): أنماط التكيف الأكاديمي لطلبة الكلية العربية بعمان، الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.
- أحمد، محمد مصطفى (1996) التكيف والمشكلات المدرسية، ط 1 ، دارالمعرفة الجامعية،
- أديب محمد الخالدي (٢٠٠٩): المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة، دار وائل للنشر، عمان- الأردن.
- بطرس، حافظ بطرس (٢٠٠٨): التكيف والصحة النفسية للطفل، ط٧، دار المسيرة، عمان- الاردن،
- تونسي، عديلة (٢٠٠٢): القلق والإكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- جبريل، موسى وآخرون (٢٠٠٢) التكيف ورعاية الصحة النفسية، ط ١، جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن

- حسين قاسم حسن (١٩٩٨): الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان- الأردن
- الداھري، صالح حسن احمد (٢٠١٠) مبادئ الصحة النفسية، ط٢ دار وائل للنشر، عمان.
- دسوقي، راوية محمود حسن (١٩٩٦): النموذج السببي للعلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة والصحة النفسية لدى المطلقات، مجلة علم النفس، مصر (العدد) ٩.
- راجح، احمد عزت، (1973) اصول علم النفس، دار المعارف المكتب المصري- القاهرة
- الربيعه، فهد (١٩٩٧) الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، مجلة علم النفس، العدد ٤٣، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.
- الرفاعي، نعيم (١٩٩٣): الصحة النفسية، منشورات جامعة دمشق.
- الرواد، ذيب محمد، وبدير، تھاني رزق (٢٠١٨): الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى المطلقات فيكفر قاسم، مجلة العلوم النفسية والاجتماعية، العدد (٢) المجلد الاول
- السرسبي، اسماء واماني عبدالمقصود (٢٠٠١) المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهقين، رسالة غير منشورة
- سفيان، نبيل (٢٠٠٤): المختصر في الشخصية والارشاد النفسي. ط١. ايتراك للنشر، القاهرة- مصر
- سمور، اماني خليل (٢٠١٥) تقدير الذات وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات بالزواج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الاسلامية: غزة
- الشادلي عبد الحميد محمد (٢٠٠١): الصحة النفسية وسكولوجية الشخصية. مكتبة الجامعة- الاسكندرية
- الشناوى، محمد محروس، ومحمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٤). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية: مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية. القاهرة: الأنجلو المصرية
- الشيخ، دعد (٢٠٠٢): الانجاز وعلاقته بالتكيف الشخصي والمهني لدى عضو هيئة التدريس. رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، سورية. ص ٩١-١٣
- الصالح مصلىح (١٩٨١): التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، ط١، دار الفيصل الثقافي- السعودية

- صالحى سعيده (٢٠١٣): تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل للطلبة الجامعيين. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة الجزائر ٢.
- صبار، الجوهرية بنت سعد (٢٠١٣) الضغوط النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية والاكثتاب لدى طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة؛ المملكة العربية السعودية
- عباس محمود عوض () التكيف الاجتماعي
- عباس محمود عوض (١٩٩٠): علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- عبد الحميد الشاذلي (٢٠٠١): الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية الازاريطه، الإسكندرية
- عبد الرازق، عماد على (١٩٩٨). المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية. دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين، المجلد ٨، العدد ١. القاهرة.
- عبد اللطيف آذار (٢٠٠٢): مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي، دار كيوان - دمشق.
- عبد اللطيف آذار: مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي، ط: ١، دار كيوان - دمشق، ص ١١١.
- عبدالله فيصل نواف (١٩٧٨): بناء مقياس للتكيف الاجتماعي المدرسي لطلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بغداد.
- علي، عبد السلام (٢٠٠٠): المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية". مجلة علم النفس، م. ١٠، ع ١٠
- عياد، هاني جرجيس، فرج ايمن احمد (٢٠١٥) التكيف الاجتماعي للمرأة المطلقة في المجتمع المصري
- غراب، هشام. (٢٠٠٧): المشكلات النفسية لدى الأطفال المعوقين في المدارس الجامعة من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة 533 - 560، 15 (1)، الدراسات الإنسانية
- الفريح، آمال بنت عبد الله (٢٠٠٦) التكيف الشخصي والاجتماعي والأسري والاقتصادي للمرأة السعودية

- المطلقة: دراسة تطبيقية في مدينة الرياض"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود
- فهمي مصطفى (١٩٧٩): التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخانجي، ط ١ القاهرة
- فوزي، محمد جبل (٢٠٠٠) الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، ط_مصر
- القمش، مصطفى وآخرون (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- قنون، خميسة (٢٠١٣) الاستجابة المناعية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك والرضا عن الحياة لدى مرضى السرطان، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة.
- مجلة التربية القطرية (١٩٨٤): اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم،
- المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث عدد ص ٦٤ - ٦٧، العدد ٦٣
- المحتسب (٢٠١٠): علاقة المساندة الاجتماعية بدرجة الخبرة الصادمة لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة في الارشاد التربوي والنفسي، جامعة القدس.
- محمد محروس الشناوى ومحمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٤). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (١٩٩٠): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- النملة، عبدالرحمن بن سليمان (٢٠١٦) الإفصاح عن الذات، وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية، ووجهة الضبط لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد (٤٠)
- النيال، مایسة أحمد (٢٠٠٢) سيكولوجية التوافق، القاهرة، مصر.
- Buunk, B. &Hoorens, V. (1992). Social support and stress: The role of social comparison and social exchange processes. British Journal of Clinical Psychology, Vol., 31, 445-457.

mothers: How you can build you own social support network(on-line).Available <http://ericir.syr.edu/projects/campuscomputing/1998/index.htm>

- Sarason, L.G.etal.(1983).Assessing social support: The social support questionnaire. Journal of Personality and Social Psychology, vol. 44, no.1, pp.127-139.

- Sarason, L.G.etal.(1986)). Social support as an individual difference variable. Its stability origins, and relational aspects. Journal of Personality and Social Psychology, vol.50, pp.845-855

- Caplan, G.(1981).Mastry of stress: Psychosocial aspects. American Journal of Psychiatry.vol.138, pp.413-420

- Dean, etal.(1990).Effect of social support from various sources and depression in elderly person.Journal of Health & social Behavior, 40- vol31(2), pp.148-161

- Reis, H.T.(1984).Social interaction and well-being.Ins.Duck (Ed.) Personal relationships: V.Repairing Personal Relationships (pp.21-45).San Diego, CA: Academic Press

- White, Carolyn, etal.(1998).Support for new